

في ظل الحشد العسكري الأميركي المتواصل في المتوسط

سورية: مخاوف من توجيه التحالف الغربي ضربة جوية



• غواصة أميركية في المتوسط

خيمت المخاوف من توجيه التحالف الغربي الذي تقوده الولايات المتحدة ضربة جوية جديدة على الأجواء في سورية في ظل الحشد العسكري الأميركي المتواصل في البحر المتوسط، وذلك في الوقت الذي بدأت فيه روسيا مناورات كبرى للتدريب على صد أي قصف جوي أميركي محتمل لمواقع الجيش السوري.

فعلى صعيد الاستعدادات الأميركية لشن هجوم على محافظة ادلب، دخلت أحدث القطع البحرية الأميركية المتطورة إلى ميناء جبل طارق بالبحر المتوسط، وهي الغواصة «نيوبورت نيو»، من طراز «لوس أنجلوس»، التي تعمل بالطاقة النووية والمزودة بصواريخ «توماهوك».

وذكر موقع «جيبالتار كرونكل» الإسباني أنه تم رصد الغواصة في منطقة الميناء مساء الخميس الماضي. وحاول زورق الجمارك الإسبانية الاقتراب منها، إلا أن شرطة جبل طارق اعترضته.

وأكدت وزارة الدفاع الأميركية أن الغواصة رست في جبل طارق، وذكرت أنها زيارة «تقنية» مخطط لها.

وكان الجنرال الروسي اجبور كوناشينكوف قد أعلن في وقت سابق أنه وفقا لمصادر مستقلة فإن ايرهابي «هيئة تحرير الشام» يجهزون لارتكاب استقراوات من أجل اتهام دمشق باستخدام الأسلحة الكيماوية ضد سكان ادلب.

ووفقا لكوناشينكوف، فإن التحالف الغربي الذي تقوده الولايات المتحدة يخطط لاستخدام هذا الاستقراوات نريعة لضرب أهداف الحكومة السورية. وأشار إلى أنه قبل أيام قليلة وصلت المدمرة «سوليفان» التابعة للبحرية الأميركية المزودة بـ 56 صاروخ كروز، وحطت القاعدة الاستراتيجية «بي-إبي» التابعة

للقوات الجوية الأميركية المزودة بـ 24 صاروخا متجنا في قاعدة «العيد» في قطر. وفي الوقت نفسه، ذكرت شبكة «سي.ان.ان» الاخبارية الأميركية أن مسؤولين مخابراتيين وعسكريين أميركيين وضعوا قائمة للأهداف المحتملة التي قد يتم استهدافها بضربة أميركية جديدة على سورية.

وأوضحت القناة نقلا عن عدد من المسؤولين الأميركيين أن القائمة تشمل مواقع سورية يزعم أنها تستخدم لإنتاج الأسلحة الكيماوية، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة ستشن غارات على هذه الأهداف في حالة اصدار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأوامر بالضرب الأميركيون بمنطقة الحظر الجوي

في سورية هجوما باستخدام المواد السامة. وفي تطور آخر، بدأت القوات البحرية الروسية أمس مناورات في البحر المتوسط، للتدريب على منع التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة من ضرب مواقع للجيش السوري، ومنع إقامة ما يسميه الأميركيون بمنطقة الحظر الجوي

أحدث القطع البحرية الأميركية المتطورة وصلت إلى ميناء جبل طارق

«أكسبريس» البريطانية عن أن الدفاع الجوي السوري على أهبة الاستعداد من أجل صد أي عدوان أميركي. ومن جانبه، اتهم مايك بومبيو وزير الخارجية الأميركي أمس نظيره الروسي سيرجي لافروف بـ«الدفاع عن هجوم» عسكري واسع النطاق يعززم الجيش السوري شنه بدعم روسي على ادلب.

وقال بومبيو، في تغريدة على تويتر، ان «لافروف يدافع عن الهجوم السوري والروسي على ادلب»، مضيفا أن الولايات المتحدة تعتبر أن هذا الأمر تصعيدا في نزاع هو أصلا خطير. وفي تغريدة ثانية، أشار الوزير الأميركي إلى أن «الثلاثة ملايين سوري الذين أجبروا أصلا على ترك منازلهم وهم الآن في ادلب سيعانون من هذا الهجوم. وهذا ليس جيدا. فالعالم يشاهد». وفي الوقت نفسه، زعم أفيدور ليرمان وزير الدفاع الإسرائيلي أن إيران تبطن من انتشارها البعيد المدى في سورية، وهو ما أرجعه إلى تدخل الجيش الإسرائيلي والأزمة الاقتصادية التي تحيق بطهران بعد تجديد فرض العقوبات الأميركية عليها.

وذكر ليرمان، خلال مقابلة نشرتها صحيفة «يديعوت اخرونوت» الإسرائيلية، أن «الإيرانيين لقصوا نطاق نشاطهم في سورية». وأضاف أنه ليس «هناك نشاط في هذه المرحلة» في جهود إيران لبناء مصانع لإنتاج الصواريخ على أراضي سورية.

في سورية، طبقا لما ذكرته وكالة «سبوتنيك» الروسية.

وقالت صحيفة «نيوزافيسباميا جازيتا»، الروسية ان الوحدات البحرية الروسية تدرت في بحر قزوين قبل أيام على طريقة تكتيكية جديدة أطلق عليها اسم «الجار» لصد هجوم جوي صاروخي. وداخل سورية، كشفت صحيفة

الخارجية الإيرانية: بعض الدول تتشدق بذريعة الكيمياء في سورية لتمرر أهدافها «الفاشلة»

أكد حسين جابر أنصاري كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية معارضة طهران للزراع التي تتشدق بها بعض الدول لتدمير أهدافها «الفاشلة» في سورية. وقال أنصاري خلال استقباله المبعوث البريطاني الخاص لسورية، مارتين لانغدون: «إيران باعتبارها أكبر ضحايا الأسلحة الكيماوية تعارض استخدام هذه الأسلحة في جميع النزاعات وتعارض بشدة الذراع التي تتشدق بها بعض الدول لتبرير

اهتمت بالقضايا الإنسانية خلال هذه الأزمة واعتمدت سياسة شفافة وواضحة في هذا المجال». ولفت أنصاري إلى الجهود التي تبذل على ضوء اجتماعات أستانا لحل الأزمة في سورية، وقال: «إيران طالما دعت إلى الحوار السوري السوري وارساء أسس الثقة بين الحكومة والمعارضة في سورية وأعلنت استعدادها للتعاون مع الدول الأوروبية وبريطانيا لانتهاء الأمتين السورية واليمنية في أسرع وقت ممكن».

وتكرت مصادر عدة أن هذا المطار كان أحد معاقل ميليشيات حزب الله وخبراء إيرانيين خلال الحرب في سورية، ولعب دورا كبيرا في استعادة مدينة داريا، أهم معاقل المعارضة السورية المسلحة في ريف دمشق الغربي، حيث احتاج النظام السوري نحو 4 سنوات للسيطرة عليها بشكل كامل.

ويحتوي مطار المزة على مدرج واحد فقط بطول 8258 قدما، وتعتمد عليه القوات الحكومية في إيصال



• مطار المزة

الحرس الجمهوري والفرقة الرابعة في استهداف مواقع للمعارضة في دمشق وريفها.

الغربية أن مطار المزة يستخدم كمطار خاص لعائلة الأسد، وكانت تستخدمه نخبة القوات السورية من

الإمدادات العسكرية لمواقعها، خاصة منذ بدء الأزمة عام 2011. وذكرت بعض وكالات الاستخبارات

السياسي من بكين: ندعم مبادرة الرئيس الصيني «الحزام والطريق»

من جانبه، رحب الرئيس الصيني بالرئيس السيسي، وأعرب عن سعادته باللقاء به مجددا، وأشاد بتطور العلاقات الثنائية بين البلدين الاستراتيجية الشاملة، مؤكدا ثقته في مستقبل تلك الشراكة لما فيه مصلحة البلدين الصديقين، وبما يعكس حضارة وعراقة تاريخيهما.

وأوضح الرئيس الصيني أن ما حققته مصر من إنجازات خاصة على صعيد الإصلاح الاقتصادي والاستقرار الأمني، وتنفيذ العديد من المشروعات القومية الكبرى خلال فترة وجيزة، أدى إلى تشجيع كبرى الشركات الصينية للعمل في مصر والمساهمة في تنفيذ تلك المشروعات، مؤكدا في هذا الإطار دعم الحكومة الصينية لمصر على مختلف الأصعدة، لاسيما في المجال الاقتصادي والتجاري، ومشيرا إلى أهمية العمل على زيادة التبادل التجاري بين البلدين، خاصة أن مصر تعد إحدى ضيوف الشرف في مؤتمر شغهاي للاستيراد المقرر عقده في نوفمبر المقبل، وهو ما يعد فرصة طيبة للترويج للمنتجات المصرية وسد العجز في الميزان التجاري بين البلدين. كما أكد الرئيس الصيني، خلال جلسة المباحثات، أن مستوى التنسيق الحالي على المستوى السياسي بين البلدين فيما يخص عدد من الموضوعات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، يعكس حرصهما على تعميق وتعزيز العلاقات الاستراتيجية بينهما، مرحبا بمشاركة الرئيس السيسي في قمة «منتدى التعاون الصين - أفريقيا»، ومشيرا إلى ما تمثله مصر باعتبارها إحدى أهم الدول الإفريقية.

المصالح المشتركة للجانبين. كما أعرب الرئيس عن ترحيبه بالمشاركة في قمة «منتدى التعاون الصين - أفريقيا»، مؤكدا الثقة في أنها ستسفر عن نتائج تخدم المصالح الإفريقية والصينية، على ضوء اهتمام الجانبين باستغلال الفرص المتوافرة لديهم لتطوير علاقات التعاون المشترك.

وأكد الرئيس حرص مصر على مواصلة تعزيز وتفعيل آليات منتدى التعاون الصين - أفريقيا، لاسيما خلال رئاستها للاتحاد الإفريقي عام 2019، في ظل ما هو متوافر من توافق في الرؤى حول أولويات التنمية في الدول الإفريقية والصين، فضلا عن حرص مصر على تطوير التعاون الثلاثي في هذا الإطار.

وأعرب الرئيس خلال المباحثات عن دعم مصر لمبادرة الرئيس الصيني «الحزام والطريق» خاصة وأن مصر تعد شريكا حضاريا وتاريخيا للصين في تلك المبادرة التي تمثل إعادة لأحياء طريق «الحري»». كما أن المبادرة تتجاوز بعدها التجاري لتشكل عددا آخر من المحاور الثقافية والشعبية التي تهدف إلى تحقيق الترابط بين الشعوب، وهي الأهداف التي كثيرا ما أبدتها مصر وسعت إلى تعزيزها.

كما أكد الرئيس أهمية الدور المصري في إطار المبادرة أخذًا في الاعتبار موقعها الجغرافي المتميز الذي يربط بين قارات آسيا وأوروبا وإفريقيا، فضلا عن وجود قناة السويس بها، والتي تعد مسارا تجاريا محوريا في تعزيز وتيسير حركة التجارة عالميا، بما يتوافق مع مبادئ وأهداف مبادرة الحزام والطريق.

أعرب الرئيس عبدالفتاح السيسي عن ترحيبه بتطور العلاقات الثنائية التاريخية بين مصر والصين، وإارتقاؤها إلى مستوى «الشراكة الاستراتيجية الشاملة»، مشيرا إلى التقدم الكبير الذي شهده التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين، خاصة بعد التوقيع على اتفاقية «الشراكة الاستراتيجية الشاملة»، وكذلك «البرنامج التنفيذي لتعزيز علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة» بين البلدين.

كان الرئيس قد وصل فجر أمس الأول إلى العاصمة الصينية بكين، حيث استقبله الرئيس الصيني شي جين بينغ بقاعة الشعب الكبرى، وأقيمت مراسم الاستقبال الرسمي، وتم عزف السلامين الوطنيين واستعراض حرس الشرف، كما كان في استقبال الرئيسين بالقصر عشرات الأطفال حاملين أعلام البلدين وباقات الزهور.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، بأن الزعيمين عقدتا جلسة مشاورات ثنائية أعقبها جلسة موسعة بحضور وفدي البلدين، أشاد الرئيس خلالها بالمشاركة الصينية في دعم التنمية في مصر وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين، فضلا عن التعاون في العديد من المجالات الأخرى، خاصة المشروعات توطین التكنولوجيا وتكنولوجيا الفضاء، بما يسهم في الانتقال بالشراكة القائمة بينهما إلى مستوى جديد يحقق المزيد من



• أسيرة فلسطينية خلف القضبان

والإحكام الرديعة، والتحقيقات بوسائل وأساليب وحشية، وفي بعض الأحيان عزل الأسيرات بالقرب من الجنائيات اليهوديات اللواتي لا يكف عن أعمال الاستفزاز المستمر، بالإضافة للاحتفاظ لقلعة مواد التنظيف، ومنع الأسيرات من تقديم امتحان الثانوية العامة «التوجيهي» والجامعة وعدم ادخال

طالب مدير مركز الأسرى للدراسات الدكتور رأفت حمدونة اسس الأحد المؤسسات الحقوقية والإنسانية والدولية التي تعمل في شؤون المرأة بالضغط على الاحتلال لوقف الانتهاكات الصارخة بحق الأسيرات الفلسطينيات في السجون الإسرائيلية، مضيفا أن قضية الأسيرات الفلسطينيات ستبقى جرحا نازفا لن يندمل الا بتحقيق حريتهن.

وقال مدير المركز د. حمدونة أن إدارة مصلحة السجون تقوم بعشرات الانتهاكات التي لا تعد ولا تحصى بهدف التضيق على الأسيرات كسياسة الاستهتار الطبي، والتفتيشات والافتحاشات، وعدم السماح بإدخال احتياجاتهن من الخارج مع الأهل، والمعاملة السيئة من قبل إدارة السجون خلال الاعتقال والتحقيق وفي السجون وأثناء النقل في البوسطة. وأضاف د. حمدونة أن هناك إجراءات عقابية مشددة بحقهن لم تنقطع، كالحرامات ومنع الزيارات، بالإضافة للتفتيشات المستمرة

الأمم المتحدة: على جميع الأطراف وقف الأعمال العدائية فوراً في ليبيا

صدرت عن وزارة الصحة، فإن المعارك في العاصمة الليبية أوقعت أكثر من أربعين قتيلًا وأكثر من مئة جريح منذ الاثنين، ومعظم الضحايا مدنيون. وتتواجه مجموعتان مسلحتان منذ الاثنين بالأسلحة الثقيلة في جنوب طرابلس. وأعلنت هيئة الثلاثاء ثم وقف لاطلاق النار الخميس لكن لم يصمد الاتفاق إلا لساعات وشهدت طرابلس الجمعة سقوط 16 صاروخا على الأقل. ووقعت ثلاث قذائف قرب مطار معيتيقة الوحيد العامل في العاصمة الليبية ما أجبر سلطات المطار على تعليق الرحلات لمدة 48 ساعة على الأقل لدواع أمنية.

حضر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس جميع الأطراف على وقف الأعمال العدائية فوراً» في ليبيا، والالتزام باتفاقات وقف إطلاق النار المبرمة في الماضي برعاية الأمم المتحدة. وأدان جوتيريس في بيان «استمرار العنف في العاصمة الليبية ومحيطها بما في ذلك القصف العشوائي الذي تلجأ إليه جماعات مسلحة تقتل وتجرح مدنيين بينهم أطفال». وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وإيطاليا وفرنسا قد دعت في وقت سابق إلى إنهاء القتال في ليبيا، وذلك في بيان مشترك صدر في روما. وبحسب آخر حصيلة